صوت تركستان
عدد خاص يناير 2018

UYGUR MEDIA

تركستان الشرقية
وما يحدث فيها؟

إنتهاكات حقوق الإنسان وإعتقالات بالجملة
فـي تركستــان الشرقيــة

صوت تركستان

UYGUR MEDIA

عدد خاص يناير 2018

بكين (أ ف ب)

أعربت سفارة الاتحاد الأوروبي في الصين الجمعة، عن قلقها الشديد إزاء وضع حقوق الإنسان في البلاد لاسيما فيما يتعلق بحرية التعبير والقضاء. وقال الاتحاد الأوروبي إن" كل منا مطلع شخصياً على إنجازات الصين فيما يخص تحسين حياة مواطنيها"، مشيرا إلى الخدمات الإجتماعية والتغطية الصحية أو التعليم وحتى مكافحة العنف الأسري.وتابع البيان "إننا ما زلنا نشعر بقلق بالغ إزاء رفض الصين المستمر منح مواطنيها الحقوق الأساسية الأخرى".

تدهور الوضع" المتعلق بحرية الإعلام والتعبير وتأسيس الجمعيات، وخاصة على شبكة الإنترنت

ومنذ تولي الرئيس شي جين بينغ السلطة عام 2012، تم تعزيز الرقابة على الإنترنت والأديان والحقوقيين، كما تشهد الصين تقلصا في الحريات بهدف ضمان استقرار النظام.

وتعرض العديد من المحامين للاعتقال وحتى السجن منذ صيف 2015، ذلك ما أقلق أقرانهم الآخرين.

وأعرب الاتحاد الأوروبي عن أسفه لموت ليو شياوبو في الاعتقال في يوليو الماضي، وهو حاصل على جائزة نوبل للسلام في 2010، كما دعا السلطات الصينية للإفراج عن شخصيات عدة معتقلة، من بينهم المحامي الحقوقي بيانج تيان يونج والناشط الأويغوري الهام توختي المحكوم عليه بالمؤبد.

المصدر: موقع اليوم السابع

حوارات مع «صديقي التركستاني» الهارب من الملاحقة في مصر

تركستان الشرقية أو مقاطعة شينجيانغ التي يحدها من الشمال الغربي ثلاث جمهوريات هي: كازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيستان، ومن الجنوب: أفغانستان وباكستان، ومن الشرق أقاليم التبت الصينية. يعاني مسلمو الأويغور من قيود مشددة فرضتها السلطات الصينية، فقد حظرت السلطات إطلاق اللحى على من هم دون الخمسين عاما...

البقية صفحة 2

مقتل اثنين من الطلاب الأويغور في سجون الصين بعد عودتهم من مصر

ذكرت المصادر أن طالبين من الأويغور اعتقلا بعد العودة الطوعية الى منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) شمال غرب الصين من مصر هذا العام وسط دعوة من السلطات الصينية للطلبة الأويغور الذين يعيشون في الخارج إلى العودة إلى ديارهم.

البقية صفحة 4

ملف كامل:

إنتهاكات حقوق الإنسان فى تركستان الشرقية
مؤتمر الأويغور فى اليوم العالمى لحقوق الإنسان

صفحة 6

نشرت السلطات الصينية قبل يومين أكثر من عشرة آلاف جندي في مدينة أورومتشي بإقليم شينجيانغ (شمال غرب البلاد) التي تسكنها قومية الإويغور المسلمة وتشهد توترات متصاعدة منذ سنوات.

ونظمت قوات الأمن استعراضا عسكريا شاركت فيه عشرات المدرعات والسيارات المصفحة، وتزامن ذلك مع تحليق مكثف للطائرات المروحية.

البقية صفحة 5

9سنوات سجن لإمام مسجد لتعليمه القرآن للأطفال

ليس خافيا على العالم معاناة المسلمين الأويغور في تركستان الشرقية في ظل الاحتلال الصيني منذ65عاما، حيث تمارس الصين كل أنواع الظلم والاضطهاد لإبعاد المسلمين عن دينهم. نشرت إذاعة آسيا الحرة ومقرها واشنطن خبر حكم محكمة صينية في قرية آيكول التابعة لمدينة آقسو بتركستان الشرقية على إمام مسجد سوق الخميس الشيخ عزيز أحمد بالسجن 9 أعوام بتهمة تعليم الأطفال تعاليم الدين والقرآن الكريم دون إذن مسبق من السلطات الصينية.

البقية صفحة 5

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
عدد خاص يناير 2018

حوارات مع «صديقي التركستاني» الهارب من الملاحقة في مصر

كتب: أحمد جمال زيادة

تركستان الشرقية أو مقاطعة شينجيانغ التي يحدها من الشمال الغربي ثلاث جمهوريات هي: كازاخستان، وقيرغيزستان، وطاجيستان، ومن الجنوب: أفغانستان وباكستان، ومن الشرق أقاليم التبت الصينية. يعاني مسلمو الأويغور من قيود مشددة فرضتها السلطات الصينية، فقد حظرت السلطات إطلاق اللحى على من هم دون الخمسين عاما...

وحظرت الصيام على موظفي الحكومة وأغلقت السلطات مطعماً لأنه يقدم المأكولات الحلال ويغلق أبوابه في نهار رمضان. ومن وسائل الصين أيضاً لفرض سيطرتها على تركستان منعها سفر الشباب خارج البلاد وشيدت سوراً من الفولاذ بهدف محاصرة تركستان الشرقية والسيطرة عليها، بدعوى محاربة التطرف، وانتشرت في الإقليم لافتات مكتوب عليها "الصلاة محظورة في الأماكن العامة". كما جرمت الحكومة الصينية دراسة العلوم الشرعية واللغة العربية، وهو ما جعل أعداد غفيرة من الأويغور يقصدون مصر والدراسة في جامعة الأزهر، كما أن هناك عدداً ليس بقليل تقدم بطلب اللجوء في مصر، نظرًا لتاريخ الأزهر المعروف باحتضانه لهم. ولكنهم فوجئوا في مصر بمطاردتهم أمنياً واقتحام مقرات سكنهم واعتقال مئات منهم.

تواصلت "مدد" مع أطراف عدة لمعرفة تفاصيل ما جرى معهم وما آل إليه مصيرهم الآن، لثلاثة حوارات جميعها تحكي كيف ساهمت السلطات المصرية دون مبرر في أن تكون محطة سيئة سيذكرها تاريخ تركستان ضد من اضطهدوا أهلها بسبب الدين.

معمود من تركيا: الصين تسيطر على دول صغيرة وتملي عليها قرارات الترحيل..

لكننا لم نتخيل أبداً أن تستجيب دولة كبيرة كمصر لإملاءات الصين.

كانت البداية من تركيا، حيث انتقل إلى هناك الطالب محمود محمد الذي يتحدث اللغة العربية بطلاقة، ويعد أحد قدامى طلبة الأويغور في مصر وفق وصفه، وعلم باقتحام الشرطة المصرية مسكنه وحالفه الحظ لأنه لم يتواجد حينها في المنزل، ولما علم قرر الهروب وعدم العودة إلى مسكنه.

وإلى نص الحوار:

– هل يمكن أن تعرفنا بنفسك؟

= اسمي محمود محمد، موطني الأصلي تركستان الشرقية، متزوج ولدي أربعة أولاد، درست في مصر، وتخرجت من كلية الدعوة الإسلامية بجامعة الأزهر.

– بداية لماذا قصدت مصر تحديدًا؟

= لم نأت إلى مصر لتخريبها، ولكنا أتينا إليها طالبين العلم، لأني وهؤلاء الذين اعتقلتهم قوات الأمن المصرية محرومين في بلادنا من تعلم العلوم الشرعية واللغة العربية، لأنهم في تركستان ممنوعين من تعلم أي شئ له علاقة بالدين الإسلامي واللغة العربية، حتى أن هناك في تركستان مراكزاللغات وليس من بينها اللغة العربية. والأزهر له سمعة طيبة في بلادنا لذلك أتى الطلاب بكثرة، ولم يأتوا لبلد آخر، رغم أنهم لو أتوا إلى تركيا لا يمكن أن يحدث لهم ما حدث في مصر، ولكنهم كانوا يؤمنون بأنهم يجب أن يتعلموا في الأزهر ومن شيوخ الأزهر لذلك تجمعوا بكثافة في مصر ولم يتوقعوا ما حدث.

– متى رحلت عن مصر؟

= رحلت عنها يوم 30 يونيو 2017م، بعدما حدث من مطاردات وتفتيش لمنزلي في مصر.

– كيف حدثت المطاردات؟

= كنت خارج المنزل وأخبرني زملائي أن قوات الأمن داهمت منزلي واعتقلت بعض أصدقائي فقررت عدم العودة إلى المنزل، وقررت الهروب، ورحلت إلى تركيا.

– كيف خرجت من مصر؟

= من مطار القاهرة، والحمد لله لم يتم توقيفي.

– هل كنت تتوقع ما حدث من قوات الأمن المصرية؟

= كان هناك تهديد من الحكومة الصينية بأنهم سيعتقلون كل الطلاب الموجودين في مصر وأن الأمن المصري سيرحلهم إلى تركستان الشرقية، ولكني لم أكترث لهذا التهديد لاعتباره كلاما فارغا، فكنت أؤمن بأن الحكومة المصرية لن تتعاون مع الصين في هذا الشأن الغريب، وأن الحكومة الصينية تهدد فقط، ولكن للأسف كان هذا التوقع خاطئا.

– لماذا توقعت بأن قوات الأمن المصرية لا يمكن أن ترحل طلاب الأويغور إلى الصين؟

= لأن الصين تتعامل مع بعض الدول الصغرى في آسيا ووتملي عليها، وفي هذه البلاد فقط يمكنهم ترحيل طلاب الأويغور بناء على طلب الصين، وبالفعل حدث هذا في بلاد صغيرة، ولكنها لم تستطع طوال تاريخها أن تتسلم طالبًا واحدًا من مصر، أو في بلاد كبيرة في أوروبا مثلًا أو في دول أخرى، ولكن يبدو أنهم بسخائهم العالي استطاعوا أن يفعلوا هذا في مصر.

– هل تعلم لماذا تعامل الأمن المصري بهذا الشكل معكم؟

= في 19 مايو 2017م كانت هناك زيارة لوفد أمني كبير من الصين التقي بوزير الداخلية المصري، وكان هناك توقيع اتفاقيات للتعاون في مجالات كثيرة منها المجال الفني ونقل المعلومات ومواجهات الأفكار المتطرفة، وأعتقد أن ما حدث ليس إلا ثمرة لهذا الاتفاق، لأنه بالفعل طبق بعد 10 أيام من اللقاء.

– هل هناك مشكلة لديك مع الحكومة المصرية؟

= بالعكس كنت لا أخالف القانون وكل أموري قانونية ولم يكن هناك خوف من الحكومة المصرية أو المجتمع المصري ولكن بعد ما حدث كان علي

الهروب فوزا.

– حدثني عن المجتمع المصري أكثر وكيف اندمجتم فيه؟

= أهل مصر كانوا يحترموننا ويحترمون طلاب الأزهر بشكل خاص، ولم نلق منهم إلا كل تقدير، وعندما كان يعلم أحدهم أننا جئنا إلى مصر لطلب العلم في الأزهر كانوا يرحبون بنا بشكل محترم ويظهرون لنا الحب، وقد تعود الطلاب الأويغور على المعاملة الحسنة من قبل المصريين. ولكن الأمن المصري لم يفعل كما فعل أهل مصر.

– هل تعرض أحد الطلاب للتعذيب؟

= لا أعتقد أنهم تعرضوا لتعذيب شديد، لأنهم ليسوا مجرمين، لكن مجرد أن يعتقلوا من أماكن عملهم ومنازلهم وتوضع في أياديهم كلبشات، فهذا كبير جدا لأنهم كانوا ينظرون إلى مصر والأزهر باحترام فقط.

– هل لديك علم بأن الأمن المصري استجوب الطلاب الأويغور؟

= بالطبع، علمت أن الشرطة المصرية فعلت كما تفعل الشرطة الصينية تماما.

– كيف؟

= الشرطة المصرية من حقها أن تسأل فقط عن الإقامة أو عن الانتماء لتنظيم غير شرعي، ولكنهم وجهوا لهم سؤال مثل "كيف تنظر إلى علاقة الصين بتركستان الشرقية؟ وهل أنت مهتم بتركستان الشرقية؟ وهل أنت عضو في أي حزب معارض للحكومة الصينية وخاصة الحزب التركستاني؟" وهذا أمر في غاية الغرابة.

– هل لك أصدقاء وأقارب معتقلين في مصر؟

= بحكم أنني من قدامى طلاب الأويغور وكان الطلاب الصغار يستشيرونني في بعض الأمور المتعلقة بالدراسة، أعرف أكثرهم.

– ماذا يحدث لهم؟

= معتقلون في محطات أو في الأقسام (قسم أول و ثان مدينة نصر) قد يكون بعضهم نقل إلى السجون.

– هل يتمكن ذويهم من زيارتهم؟!

= لا، فهم أيضا ممنوعون للإعتقال في مصر، وهناك مأساة بالنسبة للأسر، الزوج معتقل والزوجة والأطفال ليس لهم عائل، وبعض الأسر لم يقيد أسمائهم في جوازات السفر، ولكن ليست لدينا معلومة عن أين يعيش هؤلاء الآن، لكني علمت بأنهم ابتعدوا عن القاهرة، وقد حاول بعض الأسر استئجار شقة في منطقة بعيدة عن القاهرة فخاف صاحب السكن من استئجاره لهم وقال لهم "الأمن يقبض عليكم، وأنا خائف من مسائلتي الأمنية" ونعذر هذا الرجل.

– لماذا تخشى الترحيل إلى الصين؟

= سيحدث لنا ما لا يخطر على عقل بشر، فبعضنا قد يحصل على الإعدام، والإعدام في الصين أمر عادي، وليست هناك محاكمة، ما يحدث أن بعض المسؤولين يتجمعوا ليكتبوا قائمة بأسماء من سيتم إعدامهم، لا يهم جريمته، يكفي أن يكون طالباً في الأزهر فهذا بمثابة مجرم كبير "إرهابي".

– هل هناك خطوات ايجابية للأزهر تجاه زملائك؟!

= أعلمنا مشيخة الأزهر، وردوا علينا بأنهم يتابعون قضية هؤلاء الطلاب وأنهم يدرسون إن كان هؤلاء الطلاب بالفعل يدرسون في الأزهر، وأن إقامتهم سليمة، ولكن لم نر إلى الآن أي نتيجة ، وأريد أن أقول لشيخ الأزهر حتى هؤلاء الذين لم يلتحقوا بعد يجب أن تدافعوا عنهم وتطالبوا بالإفراج عنهم، لأن هؤلاء أغلبهم حصلوا على الموافقة الأمنية للدراسة في مصر.

ولكن منعهم شرط الجواب من السفارة لأن السفارة رفضت إعطاء الخطاب لهم ولذلك لم يستطيعوا أن يلتحقوا بالأزهر، وهؤلاء الطلاب أرسلوا للأزهر خطابات لمحاولة الإلتحاق بالأزهر فكانت تأتيهم ردود إيجابية من مشيخة الأزهر، ولذلك بقي بعضهم في مصر على أمل الالتحاق بالأزهر، وأتمنى من شيخ الأزهر أن يتجهد للإفراج عن هؤلاء سواء استطاع الدراسة في الأزهر أو لم يلتحق، ولا نريد أن يدرسوا في الأزهر، نريد أن يتركهم الأمن ليذهب حيثما شاءوا.

– متى يمكنك العودة إلى بلدك؟

= هناك من عاد وهناك من لم يعد ولكني لم أعد ولا أريد العودة.

حمزة : أعيش هاربا داخل مصر ولا اعرف ما الجريمة التي ارتكبتها لأنني قررت الدراسة بالأزهر

الحوار الثاني جاء بعد المعاهمة ولكنه نتيجة عمله داخل مطعم استطاع الهروب في أعجوبة وفر سريعا الى ماليزيا.

قال الطالب التركستاني "حمزة" إنه كان يعمل خلال فترة الصيف في مطعم صيني في القاهرة وأن الشرطة المصرية داهمت المطعم في يوليو، ولكنه استطاع الفرار ولم يلق القبض عليه. كما أكد أن الشرطة المصرية اعتقلت في هذا اليوم فقط 37 شخصا معظمهم من الطلاب.

لم يستطع حمزة الهروب إلى خارج مصر خوفاً من توقيفه كما أنه لا يملك المال الذي يساعده على ذلك، يختبئ، ويحاول إعادة ترتيب أموره كعامل داخل مصر ولكنه يخاف من أن حمزة الذي ما زال مطارداً ولم يتمكن من الهروب من مصر، هو أحد طلاب كلية أصول الدين ، حاول الذهاب هو ومجموعة من أصدقائه إلى قسم ثان مدينة نصر، لتقديم المساعدة القانونية أو المادية لزملائهم، ولكنه علم أن زملائه الذين سبقوه إلى القسم قبض عليهم، فقرر التراجع عن الذهاب إلى القسم" مشيرًا إلى أنه الآن لا يريد سوى الهروب من مصر، خوفًا من أن تقتله الحكومة الصينية بعد ترحيله".

محامي الطلبة الأويغور المعتقلين: ضباط صينيون حققوا مع الطلبة داخل سجن طرة

وفي تصريح لـ "مدد" كشف "عزت غنيم" المحامي بالتنسيقية المصرية للحقوق والحريات، ومحامي الطلبة الأويغور المعتقلين أن مجموعة من ضباط الأمن الصيني حققوا مع بعض الطلاب المعتقلين داخل سجن طرة، وهو ما يخالف القانون المصري والدستور، وفق تصريحه.

وذكر غنيم أن "هناك مجموعة مطاردة منهم داخل مصر وهناك مجموعات خرجت من مصر إلى الإمارات أو تركيا".

كما كشف أن مصر رحلت بالفعل 23 طالبًا إلى الصين حتى الآن. وأضاف غنيم أن "الطلاب التركستانيين في مصر تم القبض عليهم بدءًا من 5 يونيو الماضي، وأن المجموعة الأولى اعتقلت بعد اقتحام أماكن سكنهم في مدينة نصر وقبض على نحو 80 وهؤلاء احتجزوا في قسم شرطة الخليفة، ثم وزعوا على أقسام القاهرة ثم ترحيلهم إلى سجن طرة؛ والمجموعة الثانية عددهم 24 قبض عليهم أثناء خروجهم من مطار برج العرب، وتم إخلاء سبيل 6 طلاب ثم 2 بعدها وتبقى 16 تم ترحيلهم إلى سجن طرة؛ والمجموعة الثالثة عددهم 10 أفراد كانوا في مطار الغردقة،وتم ترحيلهم إلى سجن طرة".

وتابع غنيم " تم احتجازهم في المطارات واستجوبهم الأمن المصري عن مدى صحة انتمائهم لحركات انفصالية في الصين أو معارضين لحكومة الصين".

وأكد أن قوات الأمن المصرية "لم توجه الأسئلة التي يجب أن توجه عن قانونية إقامتهم أو دراستهم في الأزهر".

وأفاد "غنيم" أن عدد الطلاب المحتجزين حتى الآن نحو 110 طالب أويغوري؛ وأنهم محتجزون بدون أوامر ضبط وإحضار أو أمر صدر من النائب العام المصري وبالتالي بدون أي تهم وجهت إليهم. وجودهم داخل السجون المصرية غير قانوني طبقًا للقانون المصري والدستور والقوانين والمواثيق الدولية، والدولة ملزمة بالإفراج الفوري عنهم.

وفي إجابة على سؤالنا حول الإنتهاكات التي تعرض لها الطلاب قال: "في قسم الخليفة تم التعدي عليهم بالضرب على الوجه، وجلوسهم القرفصاء في الطرق، وبطريقة غير آدمية".

شهادات حقوقية

كانت منظمة هيومان رايتس ووتش قد أصدرت بيانًا في 8 يوليو الجاري قالت فيه "منذ 3 يوليو 2017 اعتقلت السلطات على الأقل 62 من الأويغور المقيمين في مصر دون إخبارهم بسبب اعتقالهم، ومنعتهم من الاتصال بمحامين أو أسرهم"

وقالت سارة ليا ويتسن، مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: "على السلطات المصرية التوقف عن حملة الاعتقالات الجماعية هذه ضد الأويغور. من حق الأويغور المقيمين في مصر أن يواجهوا خطر الاحتجاز التعسفي والترحيل إلى بلد قد يتعرضون فيه للاضطهاد والتعذيب".

وفي 7 يوليو أرسلت هيومن رايتس ووتش رسالة إلى الشيخ أحمد الطيب، الإمام الأكبر للأزهر، تحثه فيها على الطلب من السلطات المصرية إطلاق سراح الأويغور المعتقلين وعدم ترحيلهم إلى الصين.

تحدثت هيومن رايتس ووتش إلى 4 من الأويغور المقيمين في القاهرة وناشط خارج مصر يتابع الملف. قالوا إنه منذ 3 يوليو/تموز تقريبا، اعتقلت الشرطة أشخاصا من الأويغور من مطاعم وأسواق يرتادونها ومن منازلهم. على سبيل المثال، داهمت الشرطة المصرية مطعما في أوائل يوليو واعتقلت كل الأويغور هناك.

وتجاهلت السلطات الأسئلة حول وضع المعتقلين واعتقلت على الأقل شخصا واحدا سأل عن زميل معتقل.

ونقلت المنظمة عن أحد الأويغور المقيمين في القاهرة قوله "إنه خرج في جولة مشياً على الأقدام عند

غروب الشمس في أوائل يوليو وعاد ليجد الشرطة في شارعه. هرب خوفا من الاعتقال والترحيل ولم يعد يقيم في مصر منذ 2008 ويحمل بطاقة طالب لجوء من "المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين"، لكنه لم يتسلم أية وثائق من الحكومة المصرية، التي لا تتوفر على قوانين لجوء محلية.

وقال آخر، وهو طالب سابق في الأزهر، إن 39 من الأويغور على الأقل اعتُقلوا واحتُجزوا في مركز للشرطة. قال إنه فر من منزله مع أسرته".

معلومات تخاطب الضمير

جدير بالذكر أن الأويغور هي إحدى القوميات الـ56 المعروفة داخل المجتمع الصيني، ويسكنون في منطقة تركستان الشرقية التي تتمتع بحكم ذاتي فيما تقع على الحدود مع منغوليا وروسيا وكازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وأفغانستان وباكستان والهند.

فيما يعتبر الأويغور أقلية بالنسبة لطائفة الهان الذين يشكلون 91% من المجتمع الصيني، واعتمد الصينيون سياسة التنكيل بمسلمي الأويغور، إذ قاموا بترحيل 240 ألف من مسلمات الأويغور عنوةً إلى المصانع في شرق الصين للعمل بالسخرة وإجبارهن على الزواج من غير المسلمين، كما شرعوا في توطين مئات الآلاف من الصينيين من عرق الهان الذين سيطروا على كافة الوظائف الرئيسية والنشاط السياسي للإقليم حتى أصبحوا يسيطرون على غالبية المصانع والشركات ولا يقبلون توظيف غير أبناء عرقهم فيها، ما اضطر أبناء البلد الأصلي من الأويغور لإمتهان مهن متدنية.

كما مُنع أبناء الأويغور من التمثيل ولو بنسبة ضئيلة في الهيئات الحكومية وحرموا أيضًا من استخدام لغتهم في المدارس، واستمر في محاربة هويتهم من خلال إغلاق المساجد بحجة عدم وجود تراخيص ومنع الشباب دون 18 من الصلاة بالمساجد، بالإضافة إلى مهاجمة مسلمي الأويغور من آن لآخر وقتل عدد منهم.

المصدر: موقع مدد

http://madaad.net

مقتل اثنين من الطلاب الأويغور في سجون الصين بعد عودتهم من مصر

كتب: شوهرت عاشور
مراسل إذاعة آسيا الحرة

ذكرت المصادر أن طالبين من الأويغور اعتقلا بعد العودة الطوعية الى منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) شمال غرب الصين من مصر هذا العام وسط دعوة من السلطات الصينية للطلبة الأويغور الذين يعيشون في الخارج إلى العودة إلى ديارهم.

وقال أحد سكان شينجيانغ الذي طلب عدم ذكر اسمه لإذاعة آسيا الحرة إن عبد السلام محمد وياسين جان وكلاهما من مدينة كورك كانا يدرسان بجامعة الأزهر الاسلامية المرموقة في العاصمة المصرية القاهرة منذ عام 2015 و 2016.

وقال المصدر إنه بعد أن أصدرت حكومة شينجيانغ أوامرها في وقت سابق من هذا العام أمرا للأويغور المقيمين بالخارج بالعودة الى بلادهم "للتسجيل" لدى السلطات، وعاد عبد السلام محمد إلى كورك في يناير 2017م وياسين جان بعد ثلاثة أشهر. وأضاف إن الشابين تم اعتقالهما فور وصولهما وتوفيا في وقت لاحق في السجن في ظروف مشبوهة، على الرغم من عدم وجود مشاكل صحية مسبقة.

ومنذ تعيين زعيم الحزب الشيوعي الصيني في شينجيانغ تشن تشوانجو(كان زعيما للحزب الشيوعي للتبت) في منصبه في اغسطس 2016م بدأت سلسلة من السياسات الصارمة التي تستهدف المسلمين الأويغور في المنطقة حيث يشكو أغلب العرقيات المسلمة من القمع والمضايقات الدينية والثقافية تحت الحكم الصيني.

وقد احتجز آلاف الأويغور بتهم "التطرف" أو "غير صحيح سياسيا" في معسكرات إعادة التأهيل السياسي والسجون في جميع أنحاء شينجيانغ منذ أبريل الماضي كجزء من الحملة المستمرة ضد العرقيات المسلمة.

وقال سكرتير الحزب الشيوعي في قرية آق إريق بمدينة كورك إن 23 شخصا محتجزون حاليا في قريته، وتأكد مراسل إذاعة آسيا الحرة في اتصال هاتفي الاسبوع الماضي إلى مسئولين محليين في كورك بأن عبد السلام محمد وياسين جان قتلا في السجن.

وكان عبد السلام محمد ابن إمام المسجد الكبير في كورك، والمعروف أيضا باسم جامع كورك، وأن ياسين جان هو شقيق ضابط أويغوري من مركز شرطة بلدة تشهارباغ في كورك الذي عمل لمدة ثماني سنوات في سجن البلدة، وأضاف أن الشرطي لا يمكن أن ينقذ شقيقه، وشقيق ياسين جان طرد من العمل في الشرطة قبل وفاة ياسين جان، وتم فصله لأنه بدأ بالتحقيق في سجن شقيقه.

وقال أنور عثمان مسئول محلي في قرية آوات القريبة إنه لم يكن على دراية بشقيق ياسين جان عندما سئل عن رجال الشرطة الذين تم فصلهم مؤخرا من مركز شرطة تشهارباغ.

وقال "لدينا العديد من الذين تم فصلهم، لذلك لا أعرف أي واحد منهم".

طلاب القاهرة

وقال شابان من الشبان الذين قالوا انهم تعرضوا لسوء المعاملة المنظمة أثناء احتجازهم، إن حوالي 20 طالبا من الأويغور في القاهرة لم يعرف مصيرهم بعد عدة أشهر من قيام السلطات المصرية باعتقال الطلبة الأويغور بناء على طلب الصين.

وذكرت مصادر في وقت سابق إن أكثر من 20 أويغوري وهم طلاب في جامعة الأزهر اعتقلوا منذ يوليو 2017م في المطاعم وفي منازلهم بينما اعتقل آخرون على مطارات مصر عندما حاولوا الفرار إلى دول أكثر أمانا.

يعتقد أن العشرات من الأويغور قد تم ترحيلهم إلى شينجيانغ حيث تقول جماعات حقوق الانسان إنهم يواجهون خطرا كبيرا من الاعتقال التعسفي والتعذيب، وأن الكثيرين من الذين عادوا إلى ديارهم طواعية اعتقلوا أيضا.

وتجري الصين بانتظام حملات "ضربة قوية" في شينجيانغ، بما في ذلك مداهمات الشرطة المستمرة على منازل الأسر الأويغورية، والقيود المفروضة على الممارسات الإسلامية، والحد من ثقافة ولغة شعب الأويغور.

وفي الوقت الذي تدعي فيه الصين بعض الأويغور لهجمات "إرهابية"، يقول خبراء خارج الصين أن بكين بالغت في التهديد وأن السياسات القمعية في شينجيانغ هي المسئولة عن تصاعد أعمال العنف هناك التي أسفرت عن مصرع المئات منذ عام 2009.

صوت تركستان
UYGUR MEDIA
عدد خاص يناير 2018

إعتقالات واسعة للأويغور في شينجيانغ مستمرة رغم التعهد بإنهائها بعد المؤتمر

شوهرت هوشور
مراسل إذاعة آسيا الحرة.

منذ أكثر من شهرين لانعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي في بكين تواصل السلطات في منطقة شينجيانغ (تركستان الشرقية) بشمال غرب الصين وضع الأويغور الذين تعتبرهم "متطرفين" في معسكرات "إعادة التعليم السياسي" بالرغم من تأكيدات المسئولين لأسر المعتجزين بأن الإعتقالات ستنتهي بعد الإجتماع السنوي للحزب.

منذ أبريل 2017، تم سجن آلاف الأويغور بتهمة إيواء "متطرفين" في المعسكرات في جميع أنحاء شينجيانغ، حيث يشتكي الأويغور منذ فترة طويل من التمييز العرقي والقمع الديني و الثقافي تحت الحكم الصيني. وازدادت الاعتقالات قبل المؤتمر الوطني التاسع عشر للحزب الشيوعي الصيني الذي عقد في الفترة من 18 إلى 24 اكتوبر الماضي حيث ادعى مسئولون بأن الحملة كانت جزءا من "اجراءات الأمن" لمنع وقوع حوادث عنف أثناء انعقاد المؤتمر.

وكان بعض المسئولين المحليين في شينجيانغ قد قالوا إن الاعتقالات ستنتهي ويعود المحتجزون إلى بيوتهم عندما يتم اختتام المؤتمر، بيد أن المصادر أكدت لإذاعة آسيا الحرة بأن السلطات تواصل احتجاز السكان منذ عدة أشهر.

طبقا لمسئول من قرية آقساراى في محافظة خوتان الذي كان يتحدث إلى إذاعة آسيا الحرة بشرط عدم ذكر اسمه بأن السلطات اعتقلت آلاف الأويغور ووضعتهم في معسكرات "إعادة التعليم" في الشهر الماضي. وقال إن هناك 85 شخصا أرسلوا إلى المعسكرات في بلدتنا 18 ديسمبر 2017م وتم نقل المزيد منهم إلى السجون في 28 ديسمبر 2017 مؤكدا أنه تم اعتقال 33 شخصا إضافيا في الجولة الثانية - وهو ما يمثل 118 محتجزا خلال فترة 10 أيام.

وصرح مسئول من مقاطعة بوسكام المجاورة لمدينة كاشغر الذي طلب أيضاً عدم ذكر اسمه بأن السلطات قد أصدرت تعليمات لها للتأكد من أن كل شئ على مايرام، بينما تقوم دوريات مكلفة في شوارع المدينة، تم تزويدها بمذكرات تتضمن قائمة أسماء، وصور أشخاص يتم اعتقالهم. وقد تم التعرف على احد المشتبه فيهم على انه عبد الصمد محمد كريم، 23 عاما، من قرية كولباغ في بلدة بوسكام.

وقال المسئول عن محمد كريم بأن لديه مواد دينة غير قانونية، مضيفا أن السلطات اصدرت مذكرة اعتقال له في سبتمبر. وقال إن أسماء إضافيين على القائمة لم تكن متاحة على الفور، حيث تم قفلها في درج.

معسكرات مكتظة

وجدت تقارير سابقة من قبل إذاعة آسيا الحرة بأنه مع ازدياد الإعتقالات في شينجيانغ في الأشهر الأخيرة، فقد اكتظ المعسكرات مع المحتجزين الذين أجبروا على تحمل ظروف سيئة وسوء في المرافق.

وتقول المصادر بأن السلطات غالبا ما تحول المباني الحكومية والمدارس إلى معسكرات مؤقتة لإعادة التعليم للتعامل مع الإكتظاظ، وتحول المعتقلين بشكل روتيني بين المواقع - التي تشمل السجون - دون إبلاغ أفراد أسرهم.

+وفي مدينة باينغولن وهي مدينة تتمتع بالحكم الذاتي، حيث قالت مصادر لوكالة فرانس برس في الأسبوع الماضي إن ما يصل إلى 1000 شخص قد دخلوا إلى مراكز الإحتجاز في المدينة على مدى بضعة أيام، وصرح موظف حكومي محلي يدعى أركين باودون مؤخرا بأن معسكرات إعادة التعليم في المنطقة مكتظة تماما.

وقال باودون الذي يساعد في الإشراف على قرية لنغر في كورلا: "سمع أحد أصدقائي مدير المخيم وهو يصرخ على الشرطة عبر جهاز إتصال لاسلكي، قائلا:" يرجى التوقف عن جلب الناس، ليس هناك مكان في المخيم لأي شخص ".

تحتجز السلطات السكان الأويغوربانتظام بزعم حوادث "متطرفة" بعد تعيين رليس حزب شينجيانغ تشن تشوانغو لمنصبه في أغسطس / آب 2016 وبدأ تنفيذ العديد من السياسات الصارمة التي تستهدف الحرية الدينية في المنطقة.

ووفقا لباودون تحتفظ بلدة آوات مجموعة من 13 امرأة تم احتجازهن مؤخرا لأنهن تجمعن واستمعن إلى الوعظ الديني قبل نحو ست سنوات. وأكد باودون بأنهن تجمعن في منزل وأجبرن تعاليم دينية في عام 2012.

وقال المدير ان "اربعة منهن اعتقلن في يوليو 2017 وتم نقل 9 منهن في نهاية كانون ديسمبر 2017، وأن أيا من النساء لم يتلقين أحكاما، وليس واضحا أين تم احتجازهن. وأضاف لن يتم نقلهن الى "معسكرات اعادة التعليم" لأنهن يعاملن كجزء من قضية خاصة وسيتم التعامل معهن بشكل منفصل.

وتجري الصين بإنتظام حملات "ضربة قوية" في شينجيانغ، بما في ذلك مداهمات الشرطة على الأسر الأويغورية، والقيود المفروضة على الممارسات الإسلامية، والحد من ثقافة ولغة شعب الأويغور، بما في ذلك مواقع الإنترنت وغيرها من المواد.

في حين أن الصين تلوم بعض الأويغور لهجمات "إرهابية"، يقول خبراء خارج الصين إن بكين قد بالغت في التهديد الذي يمثله الأويغور وأن السياسات المحلية القمعية هي المسؤولة عن تصاعد العنف هناك الذي خلف مئات القتلى منذ عام 2009.

9سنوات سجن لإمام مسجد لتعليمه القرآن للأطفال

ليس خافيا على العالم معاناة المسلمين الأويغور في تركستان الشرقية في ظل الاحتلال الصيني منذ65عاما، حيث تمارس الصين كل أنواع الظلم والاضطهاد لإبعاد المسلمين عن دينهم. نشرت إذاعة آسيا الحرة ومقرها واشنطن خبر حكم محكمة صينية في قرية آيكول التابعة لمدينة آقسو بتركستان الشرقية على إمام مسجد سوق الخميس الشيخ عزيز أحمد بالسجن أعوام بتهمة تعليم الأطفال تعاليم الدين والقرآن الكريم دون إذن مسبق من السلطات الصينية.

أعلنت إذاعة آسيا بأنها استلمت رسالة من شخص في مدينة آقسو كتبت فيها تفاصيل اعتقال الإمام والحكم عليه بالسجن 9 سنوات، بعد تلقي الرسالة إتصلت الإذاعة بمسؤولي إدارة سجون المنطقة وبعض الأهالي وتأكدت بأن الخبر صحيح وأن الأطفال الذين علمهم الإمام تحت سن15 ولايزيد عددهم أكثر من عشرة طلاب.

هذا الخبر يكشف مدى معاناة المسلمين الأويغور في تركستان الشرقية في سبيل الحفاظ على دينهم الحنيف، ووحشية السلطات الصينية تجاه الأويغور ومدى قسوتها في حربها على الإسلام في المنطقة.

هذا الواقع الأليم في تركستان الشرقية يحتم على العالم الإسلامي حكومات وشعوبا ومنظمات الاهتمام بأوضاع المسلمين الأويغور واستخدام نفوذهم على الصين لتخفيف ممارساتها الجائرة هناك.

حقوق الإنسان

تعتبر تركستان الشرقية من اكثر مناطق الأرض إنتهاكا لحقوق الإنسان. وتتزايد إضطهادات الصين لمسلمي تركستان الشرقية يوما بعد يوم في ظل صمت عالمي رهيب، وتسكت العالم على هذا الظلم. وتعتبر انتهاكات حق الحياة، وحق الإجتماع والتظاهر، وحق حرية التعبير، والتهجير القسري للعمال، والإنتهاكات في مجال الحياة الثقافية والحضارية، وتجارة أعضاء المسجونين، والإجهاض القسري والتعقيم الإجباري من أهم مشاكل حقوق الإنسان التي تنظر حلا عاجلا.

UYGUR MEDIA

صوت تركستان

عدد خاص يناير 2018

يعتبر العاشر من ديسمبر اليوم العالمي لحقوق الإنسان وهو اليوم الذي أعلن فيه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وقد أعلنت في العاشر من ديسمبر عام ١٩٤٨، وهو يوم يحتفل به في كل أنحاء العالم، لكن الصين تبيد الإنسانية في تركستان الشرقية المحتلة أمام مرأى من العالم أجمع، وها نحن نتحدث عن انتهاكات حقوق الإنسان في مرحلة تباد فيها الإنسانية بكل حقوقها. ينتهك حقوق الإنسان في تركستان الشرقية كما ينتهك في مناطق متعددة في أنحاء العالم، لكن ما يحدث في تركستان الشرقية من انتهاكات ليس له مثيل في العالم أجمع.

يمكننا أن نتحدث عن إنتهاكات حقوق الإنسان في تركستان الشرقية في يومنا الحاضر تحت هذه العناوين:

- حظر التفكر والتعبير
- حظر العبادة والشعائر
- الإعتداء على مال الشعب
- حظر العادات الخاصة بحضارة تركستان الشرقية الإسلامية حظر تعلم الدين وتعليمه.
- القمع الديني في رمضان في مجالات شتى وحظر الصيام وغيرها من العبادات والشعائر.
- حظر التجول في الدولة والمنطقة والمدينة والحي والقرية بدون إذن مسبق
- حظر اللغة الأويغورية بدعوى التعليم بلغتين
- حظر السياحة والسفر واسترداد جوازات السفر وعدم إعطائها أو تجديد مدتها
- حظر الممارسات الدينية في كل مجال الحياة حظر لبس الملابس التي تشير إلى الدين والتدين من حجاب وعمامة وغير ذلك.
- حظر الدخول إلى المساجد بدون بطاقة دخول المساجد حظر الصيام في رمضان للعاملين في القطاع العام والمتقاعدين والطلاب ومن سنه تحت ١٨.
- حظر استخدام الانترنت والمواقع الإجتماعية بحرية.
- حظر تعليم الأبوين لأبنائهم أمور دينهم
- حظر بناء مساجد جديدة ويتم هدم الموجود
- حظر أداء الحج والعمرة
- التذويب العرقي والتغيير الديموغرافي

الحالة الإقتصادية

المستثمرون في تركستان الشرقية في القطاع العام والقطاع الخاص كلهم من الصينيين، ومحاولات مسلمي الأيغور تبوء بالفشل جراء التمييز العنصري الصيني وانعدام الإمكانيات.

وتصادر الصين أموال التجار والحرفيين في تركستان الشرقية بتهم واهية كما تقوم بحبس التجار ورجال الأعمال. وقد أفادت إحصائيات أجريت في الصين عام ٢٠١٦ أن ١٢ رجل أعمال من بين ٥٠٠ رجال أعمال يعيشون في تركستان الشرقية ولكنهم كلهم صينيون، وهذا يعني أن مسلمي تركستان الشرقية يبعدون من مراكز العمل في تركستان الشرقية.

هجمات على التجارة الدولية والتمويل الدولي للأموال ولقد تزايدت هجمات

الصين الشرسة على رجال الأعمال الذين يودون الإستثمار في تركيا والإقامة بها بنفس الطريقة المذكورة، فيحاولون بكل قواهم لرد أولئك المستثمرين إلى البلاد والقيام بحبسهم. وتضغط حكومة الصين على أسر رجال الأعمال بالحبس والرهن لقطع علاقاتهم الأسرية والتجارية مع أبناء جلدتهم وقد قطعت هذه العلاقات بالفعل جراء هذه الضغوط، كما حظرت نقل الأموال عبر البنوك وغيرها وصادرت أموال رجال الأعمال وجمدت حساباتهم على البنوك. وبهذا فقد قصم العمود الفقاري لإقتصاد تركستاني المهجر ويعيش التركستانيون في حالة فقر يرثى لها جراء هذه الإجراءات الغاشمة.

لذا نرى أنه من اللازم السعي لإيجاد حلول لهذه المشكلة العويصة.

مؤتمر الأويغور يدعو للعمل من أجل حقوق الإنسان في اليوم العالمي لحقوق الإنسان

في اليوم العالمي لحقوق الإنسان، يتذكر مؤتمر الأويغور العالمي الأهمية الكبيرة لحقوق الإنسان في التوصل إلى عالم أفضل. واليوم لحظة حاسمة، حيث أن حالة حقوق الإنسان لشعب الأويغور والعديد من البلدان الأخرى في جميع أنحاء العالم آخذة في التدهور بسرعة، كما أن مفهوم حقوق الإنسان يتعرض لهجوم من الحكومات القمعية. ومن الحيوي أن نؤكد جميعا التزامنا بحقوق الإنسان وأن نتحدث عن العديد من انتهاكات حقوق الإنسان التي تحدث في جميع أنحاء العالم.

وفي تركستان الشرقية، لا يسمح للأويغور بممارسة شعائر دينهم سلميا أو التحدث أو التحرك بحرية أو حتى أن يتعلموا بلغتهم الأم. والوضع سيء. كما حدث من قبل، حيث أن العديد من الأويغور يحتجزون تعسفيا، محصورا في معسكرات إعادة التعليم أو يختفون في المعتقلات الصينية. ويتعرض مفهوم حقوق الإنسان للتهديد بسبب الهجمات المستمرة من جانب الحكومة الصينية والأنظمة القمعية الأخرى. وتبذل الحكومة الصينية جهودا كبيرة لتقويض مفهوم حقوق الإنسان من خلال مهاجمة المبادئ نفسها التي تأسست عليها. وليس سرا أن الحكومة الصينية لا تحترم حقوق الإنسان محليا، ولكنها تهاجم بشكل متزايد حقوق الإنسان في المنتديات الدولية. وفي الأمم المتحدة تقوض الصين مفهوم حقوق الإنسان الذي يعترف بالحق في التنمية والقضاء على الفقر باعتباره أساسيا على جميع الحقوق الأخرى. كما ادعت الحكومة الصينية مرارا ان حقوق الانسان مختلفة وان نفس المعايير لا تنطبق في كل دولة.

وقد حاولت الصين أن تقوض عالمية حقوق الإنسان وقابليتها للتغيير، التي تشكل أساس المفهوم برمته. وعلينا أن ننظر إلى أصول حقوق الإنسان في الأمم المتحدة وأن نتذكر الاعتراف بالإنسانية المشتركة.

التي قامت على أساسها مفهوم حقوق الإنسان، إن الأويغور والتبتيين والهان الصينيون لا يختلفون عن أي شعب آخر في العالم، ويحق لهم التمتع بحقوقهم الأساسية لأنهم بشر مثل غيرهم.

إن حقوق الإنسان ليست شيئا يمكن أن تمنحه الحكومات أو تمنعها، بل هي شيء جوهري في كل شخص. ولا يحق للحكومة الصينية أن تملي الحقوق التي يتمتع بها مواطنوها. وتكتسب الحكومات شرعيتها من ضمان رفاه مواطنيها وحماية حقوقهم الأساسية. الحكومة الصينية تفشل في القيام بذلك، وتنكر لشعب الأويغور إنسانيتهم بحجة "الاستقرار"، والقوة الجيوسياسية والكسب الاقتصادي.

في اليوم الدولي لحقوق الإنسان، نريد أن نبرز أهمية حقوق الإنسان لشعب الأويغور. ونطالب المجتمع الدولي عدم السكوت عن حقوق الإنسان خلال هذه الفترة الحرجة. ولا ينبغي أن تكون الحقوق والحريات الأساسية التي تجعل الحياة جديرة بالاهتمام وذات مغزى مثار جدل ونقاش. ونطلب من المجتمع الدولي أن يتذكر أهمية حقوق الإنسان، ولا سيما لمن حرموا منهم. ونطلب من الناس في جميع أنحاء العالم أن يتذكروا أصول هذا المفهوم وأن يهتموا بحياة ورفاهية شعب الأويغور سواء في تركستان الشرقية أو في الدول التي يتواجدون فيها.

المصدر: موقع مؤتمر الأويغور العالمي

UYGUR MEDIA

صوت تركستان

عدد خاص يناير 2018

انتهاكات حقوق الديانة والتدين الاضطهاد والقمع الديني

سياسة التذويب العرقي

تهجير الفتيات التركستانيات إلى الصين

من أخطر ما يفعله القوات الشيوعية الصينية من إجراءات سياسة تهجير الفتيات التركستانيات جبرا إلى داخل حدود الصين الأصلية. وعامة من يعاني من هذا التهجير القسري هن الفتيات اللواتي في سن الزواج والعمل، فتقوم الصين بتهجير فتياتنا إلى مناطق العمل الشاق غرب الصين وجنوبه سياسة ترغيب زواج المسلمين التركستانيين من الصينيين الشيوعيين الكفرة.

سياسة العؤاخاة القسرية بين مسلمي تركستان الشرقية والصينيين الكافرين الغاصبين.

سياسة الإستيطان الصيني في تركستان الشرقية وبناء مستوطنات للصينيين لقد بدأت الصين الهدم والتخريب المعنهج في المناطق التي يعيش فيها التركستانيون بكثافة باسم مشروع التنمية السريعة لتركستان الشرقية، فقامت بإخلاء هذه المناطق من سكانها الأصليين وتهجيرهم إلى أقاصي البلاد وأتت بمستوطنين صينيين جدد لإسكانهم في المباني الجديدة التي ينوون بنائها مكان المهدم المخرب.

تربط الصين خلفية ما يحدث في تركستان الشرقية من أعمال عنف بالقومية التركية والإسلام المتشدد، لهذا تحاول بكل جهودها لإضعاف الهوية الإسلامية في تركستان الشرقية وتقوم ببعض الإجراءات التي تحظر التدين. فعلى سبيل المثال:

تحاول الصين تصيين الإسلام وتخليته من العرب والعروبة وكل ما يتعلق بالعرب وتجهد للوصول إلى إسلام خاص بالصين، وتجبر مسلمي تركستان الشرقية لإختيار دين الله أو دين بكين، فمن اختار دين الله عوقب ومن اختار دين بكين فقد اختار السعادة في نظر الصين.

هدم المساجد

لقد هدمت قوات الصين الشيوعية ٣ آلاف و٥٠٠ مسجدا من بين ٢٨ ألف مسجد خلال عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧ بدعوى الأمن.

وتستمر الصين في هدم المساجد بدعاوى أخرى منها أن المساجد أصبحت خرابة من القدم وعملية هدم المساجد تستهدف التغيير الديموغرافي في تركستان الشرقية.

ولقد بدأ عام ٢٠١٧ بقوانين الحظر الجديدة لممارسة شعائر الإسلام. وفي بداية العام الماضي صدر قرار بمنع الملتحين والمنقبات من النزول للطرقات والذهاب إلى المستشفيات والقطاع العام، وركوب الباصات والتاكسي ووسائل المواصلات الأخرى. كما صدر قرار بحظر التجمع لتلاوة القرآن وتعلم العلوم الدينية.

وتم كذلك حظر اقتناء الكتب الإسلامية بما فيها القرآن الكريم والصوتيات والمرئيات الدعوية الإسلامية واعتبر كل هذه الأعمال جريمة كبيرة يعاقب عليها القانون.

والذين يخالفون القرار المذكور ويحضون للمخالفة ويفتحون مدارس سرية لتحفيظ القرآن الكريم ويعاونون الأطفال الذين يتعلمون دينهم ويقتنون كتبا دينية يعتبرون إرهابيين ويحاكمون كإرهابيين ويصادر أموالهم ويهدم بيوتهم.

حظر الأسماء الإسلامية والتركستانية

لقد أعلنت الصين عن حظر أسماء إسلامية. ويوجد في قائمة تلك الأسامي المحظورة اسم: محمد ومجاهد ومدينة وغيرها من الأسماء الإسلامية المنتشرة في تركستان الشرقية.

ولقد أعلنت الصين في أبريل من عام ٢٠١٧ قرارا جديدا تنفذ من يوم إعلانه وتسمى محاربة التطرف، قد احتوت على قائمة أعلنت الصين أنها من التطرف المراد محاربته وهذه بعض ما في تلك القائمة:

- الدعوة إلى الإسلام.
- الإستمرار في ممارسة الشعائر الدينية والدعوة إليها والمساعدة الإقتصادية لرجال الدين.
- الرجوع إلى الدين في أمور النكاح والميراث والجنازة وغيرها.
- التهرب من إقامة علاقات جيدة مع غير المسلمين ورد الحياة في أوساطهم.
- تحذير المسلمين من أماكن اللهو واللعب وعدم مشاهدة واستماع ما يذاع في التلفاز والراديو مما يخالف الأخلاق.
- نقل اصطلاح الحلال إلى غير المأكولات والمشروبات والتدخل في حياة الناس المدنية والوقوف أمام التحضر.
- لبس العلابس بغرض الحجاب والتزيين بما يشير إلى الدين من زينة والترغيب إليها.
- إعفاء اللحى وتسمية الأطفال بأسماء إسلامية.
- الرجوع إلى الشرع في أمور النكاح والطلاق.
- تهريب الأطفال من المدارس الحكومية التي تعلم الإلحاد وتعليمهم الدين سراً.
- التهرب من أخذ البطاقة الشخصية وغيرها مما يعتبر أوراقا رسمية صينية.
- تشهير المال العام ومال الغير بلفظة حرام والتعرض بالضرر للناس جراء ذلك.
- القيام بنشر مواد دينية من مقالة أو كتاب أو صوتيات ومرئيات وغير ذلك، والحفاظ عليه، وتوزيعه، وبيعه، وشرائه، وقراءته أو مشاهدته.
- مخالفة سياسة الحكومة الصينية في قانون
- تحديد النسل والإجهاض القسري وإيجاد عوائق أمام تنفيذه.
- إستخدام ألفاظ تدعو إلى والتطرف والإرهاب والقيام بأعمال أخرى تدعو إلى ذلك.

عالم ومناضل إفتقده المسلمون الأويغور

(١٩٦٣-٢٠١٧)

الشيخ المجاهد عبدالحكيم مخدوم العلقب بتكلمكان، هو أحد العلماء المعاصرين الأويغور.

ولد في مدينة قارغاليق بتركستان الشرقية تعلم العلم في مسقط رأسه على يد الشيخ الجليل عبدالحكيم مخدوم هاجيم (١٩٢٥-١٩٦٣)، وحصل على الإجازة منه لتدريس العلوم الشرعية، وبدأ تدريس العلوم الشرعية في وقت مبكر أواخر الثمانينات، سجن عدة سنوات في سجون الصين بسبب التدريس والدعوة إلى الله عز وجل. وبعد خروجه من السجن عام ١٩٩٥م هاجر إلى باكستان ومكث فيها عدة أشهر، ثم انتقل إلى مصر ودرس في جامعة القاهرة في مرحلة الماجستير. وبجانب ذلك تتلمذ على أيدي شيوخ الأزهر الكبار.

وفي نفس الوقت كان يدرس ويربي الطلاب التركستانيين ألئذ إقامته في مصر.

ففي عام ٢٠٠٥م إنتقل من مصر إلى تركيا وفي عام ٢٠٠٦م أنشأ مع بعض الشباب من طلابه جمعية التعليم والتعاون لتركستان الشرقية في إسطنبول، ومن خلال الجمعية كان يقوم بأنشطة دعوية وثقافية واجتماعية.

وكان له دورا بارزا في تعليم العلوم الشرعية عبر وسائل الاعلام الحديثة .

وكانت له جهودا مشكورة في لم الشمل والحرص على عدم الفرقة والحث على التعاون بين التركستانيين في العالم .

صبيحة يوم الخميس الموافق ٢٢ديسمبر٢٠١٦م توفي بسبب أزمة قلبية.

رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته إنه ولي ذلك والقادر عليه.

فيما يلي رثاء نظمه شمس الدين أفسو (أحد الطلاب الأويغور في جامعة الأزهر):

سيدنا الشيخ الحاج / عبد الحكيم خان مخدوم رحمة الله عليه -

عُلُوٌّ في الحياةِ وفي المماتِ،
لَعَمْرِي تلك إحدى المكرُماتِ،
ألم تَرَ أنَّ أنوارًا تجلّتْ
مِنَ الأكفانِ تُنبي عنْ حياةِ،
خُشوعٌ جمعُها ألفٌ ونيِّفٌ،
تودّعُ شيخَ أشياخِ الدُّعاةِ،
لعلّيك يافقيدَ العِلمِ نبكي،
ونَلهجُ بالدُّعا، وبالصَّلاةِ،
وندرِي إذْ أصابَ العِلمَ للهِ،
بفقدِك ياعميدَ المُفضِلاتِ،
لقدْ غامرتَ في شرفٍ مرُومٍ،
ونِلتَ جَناءَ أيّامَ الحَياةِ،
غدوتَ فعلماً للناسِ خيراً،
وصِحتَ فعادياً للمُغرِضاتِ،
وتُغدِقُ بالمكارمِ والعطايا،
وترسلُ بالنصائحِ والعِظاتِ،
قضيتَ حياتَك المُثلَى كِفاحاً،
لِتحريرِ البلادِ منَ الطُّغاةِ،
وظلّتْ بأنَّ تُركِستانَ أرضي،
وأرضُ الأوّلينَ منَ البُداةِ !!،
فلا شِبرٌ - وذاك لهم مُحالٌ -
ولا شِبرانِ منها للغُداةِ !!،
خدعتَ فجاهراً بالحقِّ ديناً،
وأيقظتَ العُقولَ منَ السُّباتِ،
فهبَّ النّاسُ خلفَكَ في نُهوضٍ،
ليحْذِرَ قرائمِ الخُبثِ العُتاةِ،
وفي الجمعيّةُ الغرّاءُ تُذكي،
جهوداً عنكَ منْ ماضٍ وآتِ،
أياديَ الحكيمِ أطبَ نُواءً،
بدارِ كرامةٍ فِزلِ الكُلاتِ،
بضَحيةِ سيدِ الأكوانِ فيها
محمدٌ خاتمِ الرُّسلِ اللُّقاتِ،
وأوصى نجلَ سيّدنا ، صديقي،
بصبرٍ للقضَا، وبالثّباتِ،
ألا يا صاحبي دَفعاً تَهاوَتْ،
على خديكَ إبّانَ الوفاةِ،
وضمّدَ قلبَكَ الحرّى لِتَخدُو
مسارَ أبيكَ في نَهجِ الحياةِ،
أعزّي أهلَ تُركستانَ جمعاً،
وأوصي أهلَهُ بالطيّباتِ،
عليكَ سحائبُ الرّضوانِ تترى،
تُظلّكَ في الفسيحِ وفي الغداةِ .

٢٣-١٢-٢٠١٦ القاهرة